مراوحة سياسية وبري رفض عرضا للعريضي حول «الوزير الملك»

السفير السعودي ينشط لتبريد الموقف وينسّق مع نظيره الايراني
حزب الله حمل السفارة الامريكية مسؤولية فشل طاولة التشاور

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من سعد الياس:

لم تفلح الاتصالات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في إحتواء غضبه من طريقة التعاطي معه خلال طاولة التشاور وبين هذه الاتصالات اتصال أجراه به رئيس الحكومة فؤاد السنيورة اضافة الى زيارتين في أقلّ من 24 ساعة قام بهما وزير الاعلام غازي العريضي موفدا من قوى 14 آذار.

واذا كان مدير طاولة التشاور أكد في ختام الجولة الثالثة على أنها كانت من أفضل الجلسات لأنها أعادت بناء الثقة بين الاطراف المتخاصمة فإن هذه الثقة عادت بعد الجولة الرابعة لتنهار كليا، ما يستدعي قبل الدعوة الى أي مبادرة جديدة اعادة بناء الثقة المفقودة بين مختلف القوى للشروع بعدها في البحث في صيغة للحل، وهذا ما أبلغه الرئيس بري للسفير المصري في لبنان حسين ضرار الذي ينشط مع زميله السفير السعودي عبد العزيز خوجة للتوصل الى جوامع مشتركة.

واذا كانت الازمة السابقة المتمثلة بتعليق وزراء «حركة أمل» و «حزب الله» مشاركتهم في الحكومة دامت 7 أسابيع فلا شيء يدلّ على أن الازمة الحالية وهي أكبر ستُحل في مدة أقل.

واذا كان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة إبتكر لحل الازمة الحكومية السابقة فكرة «إننا لم نسمّ يوما المقاومة بغير إسمها»، كي لا يقول صراحة «إن المقاومة ليست ميليشيا»، وذلك على طريقة«لا إله إلا الرب»، فأي إبتكار يمكن أن تقدم عليه قوى الاكثرية اليوم لاحتواء تلك الازمة؟

حتى الآن يبقى ما تردّد عن عرض حمله وزير الاعلام غازي العريضي الى الرئيس بري في عين التينة هو الابرز ويقوم على توسيع الحكومة الحالية الى 30 وزيرا على اساس أن يكون للاكثرية 19 وزيرا وللاقلية 10 وزراء وأن يجري تعيين وزير محايد يسمى «الوزير الملك» يتم اختياره من قبل الفريقين ويتعهد بألا يصوّت ضد المحكمة الدولية وألا يقدّم استقالته من الحكومة.

غير أن مثل هذا العرض لم يلقَ موافقة من رئيس المجلس الذي شبهت أوساطه وضع المراوحة الراهن بأنه «دبكة خيامية» كمثال على دبكة الخيام المشهورة في الجنوب والتي تدور حول نفسها.

وبدا أن فريق المعارضة يرفع سقف شروطه السياسية ويذهب أبعد من تصحيح الوضع الحكومي وتأليف حكومة وحدة وطنية ليطالب بتشكيل حكومة مشابهة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي تشرف على إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وهذا الطرح تقابله قوى الاكثرية بجدول أولويات مختلف يبدأ بالاتفاق على رئيس جديد للجمهورية ومن ثم تشكيل حكومة تشرف على إجراء الانتخابات النيابية.

في غضون ذلك، برزت اللقاءات التي عقدها السفير السعودي مع السفير الايراني محمد رضى شيباني لتطويق الازمة والبحث عن مخارج.

واصدر السفير السعودي امس بيانا أكد فيه مواصلة تحركه المكثف سعيا الى ازالة التشنج وتبريد المواقف. واهاب السفير خوجة بالافرقاء اللبنانيين «عقد الخناصر والعودة الى طاولة التشاور الصريح والواضح»، واعرب عن ثقته «بان الافرقاء اللبنانيين قادرون على الاتفاق على لبنان بالفائدة الكبرى». وقال السفير خوجة «ان خادم الحرمين الشريفين مهتم بالوضع اللبناني وداعم لكل الفئات اللبنانية في استقرارها واستقرار بلدها، واننا مستعدون لبذل كل الجهود التي تخدم لبنان واللبنانيين».

ووصف السفير خوجة الوضع اللبناني بـ«الدقيق» لكنه قال: ان المعالجة ممكنة وغير مستحيلة اذا صفت النيات، وعمل كل من موقعه على وقف صب الزيت على النار»، وقال «اننا نسعى بكل قوة الى التشاور والحوار بين الاطراف اللبنانيين للوصول الى جوامع مشتركة في مابينهم تطمئنهم جميعا».

من ناحيته، أكد السفير المصري حسين ضرار «أن الرئيس بري يبذل كل ما في وسعه للبحث عن بناء ثقة نفتقدها في ما يجري من خلاف، وبعد بناء الثقة يمكن البحث عن الحلول التي لا يمكن التفكير فيها ومجرد مناقشتها الى ان تقام هذه الثقة المفتقدة».

وقال ضرار بعد زيارته عين التينة «بحثنا ايضا في حال الطلاق الذي تم. واطمئنكم ان الرئيس بري امام ناظريه وباصريه حقوق الاولاد قبل اطراف الطلاق».

في هذه الاثناء تواصلت المواقف الحادة وكان أبرزها ليل اول من امس دعوة العماد ميشال عون الى عدم اطاعة تعليمات الحكومة، وعلى خط آخر أوضح نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أننا لم نقل اننا نريد اسقاط الحكومة، بل تطعيم الحكومة، لأن حكومة الوحدة الوطنية حكومة مشاركة وليست كيدية او محاولة لاستثمار النصر الذي تحقق ولا محاولة لضرب قوى لها تأثيرها في البلد. لكن لاحظنا ان فريق 14 شباط لا يريد ان يشاركه احد. هم قالوا اهلا وسهلا بالجنرال عون وببعض الوزراء لكن من دون الثلث المشارك، فلماذا؟ اذا جمعنا حزب الله وأمل والتيار الوطني الحر على المستوى الشعبي، فهؤلاء يمثلون ثلثي البلد، وعلى المستوى النيابي يمثلون 45 في المئة من عدد النواب، فلماذا لا يكون لهم الثلث زائد واحد؟. نحن نريد مشاركة في القرارات المصيرية والاستراتيجية، من قال اننا نريد زيادة عدد الوزراء؟ فهذه مسألة شكلية».

وحمل قاسم السفارة الامريكية مسؤولية فشل طاولة التشاور وقال «ليل الجمعة ـ السبت الفائت جالت على فريق 14 شباط وابلغت اليهم: اولا المحكمة الدولية ستقر مهما كانت الظروف، فلماذا تدخلون في مقايضة؟ الامر الثاني انكم تسعون الى نقاش المشاركة اذا شاركتم الاطراف الاخرى فقدتم قدرة السيطرة على البلد، وهذا ما لا ترضاه أمريكا التي تعتمد على ان تكونوا انتم الاساس، فجاؤوا يوم السبت بلغة مختلفة عن الجلسات السابقة، فإما ان تناقش معهم كما يريدون هم او نعود الى نقطة الصفر. عندها ادركنا فشل التشاور وان المشاركة عماد حكومة الوحدة الوطنية رفضت من قبل الطرف الآخر، اذن قررنا وحركة امل استقالة الوزراء كي لا نكون شهود زور في حكومة تأخذ البلد الى مزيد من الانهيار، واذا ارادوا ان يحكموا البلد كما يريدون فليشكلوا حكومتهم التي يريدونها».

في المقابل، دافع مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة عن حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في مواجهة ما تتعرّض له من حملات ولاسيما لجهة مطالبة «حزب الله»، «بحكومة نظيفة»، فقال «ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة اثبت انه صخرة الحق في وجه الباطل والاستبداد والاستعلاء، واذا كانت حكومة الرئيس السنيورة ليست حكومة نظيفة فبالله عليكم سمّوا لنا من هو النظيف في نظركم حتى يعرفه الناس».

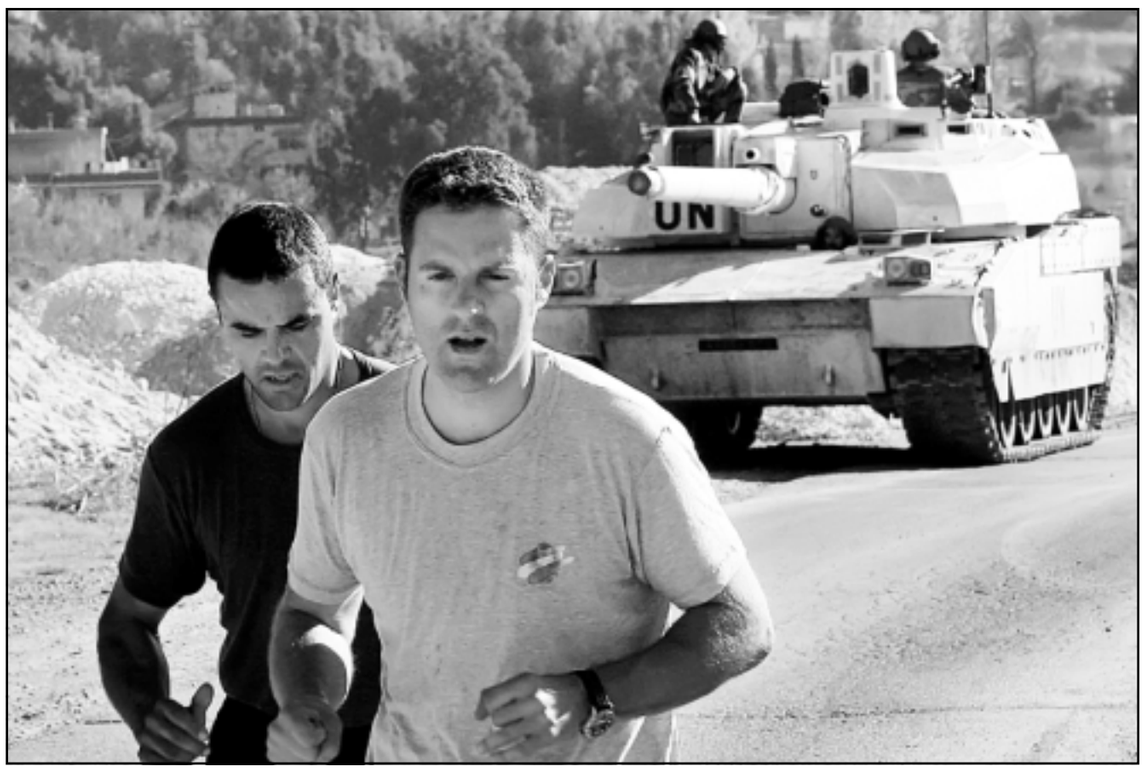

جنديان اسبانيان من القوات الدولية يركضان امام دبابة فرنسية في قرية بلاط بالجنوب اللبناني (اف ب)

اليونيفيل الفرنسية في حالة استعداد للرد على تحليق اسرائيلي

■ بيروت ـ اف ب: قال متحدث باسم القوة الدولية الموقتة في لبنان (يونيفيل) لوكالة «فرانس برس» ان الدفاع المضاد للطيران في الوحدة الفرنسية وضع الجمعة في حالة استعداد للرد عند تحليق للطيران الاسرائيلي صباحا فوق مواقع اليونيفيل في جنوب لبنان.

واكد المتحدث ميلوس ستروغر ان «اليونيفيل لحظت 14 انتهاكا اسرائيليا للمجال الجوي اللبناني بينها 11 تمت فوق منطقة انتشار الوحدة الفرنسية في القطاع الاوسط بجنوب لبنان».

واضاف ان «الدفاع المضاد للطيران في هذه الوحدة الفرنسية وضع في حالة استعداد للرد طبقا لقواعد الاشتباك حين حلقت طائرتان قتاليتان (اسرائيليتان) (اف ـ 15) فوق المنطقة على ارتفاع منخفض وبسرعة فائقة بينما حلقت طائرتا استطلاع اسرائيلية (ار ـ سي 12) فوق المقر العام للقوة (الفرنسية) في جبل مارون (شرق صور)».

بيان نسب لـ«المجاهدين في لبنان» يدعو السنة اللبنانيين لمواجهة حزب الله

■ دبي ـ اف ب: دعا بيان نسب الى «المجاهدين في لبنان» ونشر على موقع على شبكة الانترنت الجمعة، السنة اللبنانيين الى الاستعداد «لمواجهة» الشيعة المتمثلين بحزب الله «الذين يريدون الهيمنة على لبنان كاملا».

ويذكر هذا البيان الذي يحمل توقيع «المجاهدين في لبنان» ونشر على موقع «المهاجرون» على شبكة الانترنت بالبيانات التي يصدرها تنظيم القاعدة في العراق. ونشر هذا البيان بعد بث تسجيل صوتي لزعيم القاعدة في العراق ابو حمزة المهاجر وفيه ينتقد بشدة ايران وحزب الله وسورية.

وجاء في البيان «بعد دخول حزب الله في موالاة طوائف الكفر والردة فهو حزب اضافة الى كونه ايراني التوجه والمنشأ والدعم، لا يخفي ولاءه للنظام السوري وللفئة البعثية النصيرية المتسلطة والحاكمة في سورية».

واضاف «ما من خطاب تقريبا يوجهه الامين العام لحزب الله (الشيخ حسن نصر الله) الا ويجد نفسه ملزما في ان يوجه للنظام الحاكم في سورية ولحاكمه اسمى ايات الطاعة والولاء والشكر لما يقدمه الاخر للحزب من غطاء وحماية ودعم تيسر له ممارسة مهامه الدعائية في التشيع والرفض على الساحة اللبنانية وفلسطين ودول المنطقة».

واوضح البيان ان «فرق الموت المحضرة سلفا في بيروت من اجل ضرب اهل السنة بفتاوى من مراجع ايرانية وارادة سياسية علوية من سورية، تنتظر ساعة الصفر التي اصبحت وشيكة لتعمل قتلا في اهلنا وتدميرا للمساجد اسوة بما يحصل على ارض الرافدين يوميا».

وجاء في البيان ايضا «اننا ندعو اهلنا في لبنان للتعامل مع هذه الحقيقة المرة بكل شجاعة ومواجهة الحقد الرافضي بالاعداد للمواجهة».

الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحذر من اقفال مؤسساتها اذا لم تحل الخلافات السياسية

■ بيروت ـ يو بي آي: حذر رئيس الهيئات الاقتصادية في لبنان عدنان القصار الجمعة من ان المؤسسات الاقتصادية قد تصل الى اغلاق ابوابها احتجاجا على ما وصفه بـ«تأجيج الاوضاع السياسية والمخاطرة بسلامة الوطن والمواطن».

ويعيش لبنان حاليا توترا سياسيا بين الاكثرية النيابية والمعارضة بعد تقديم الوزراء الشيعة الخمسة استقالتهم من حكومة فؤاد السنيورة اثر خلاف حول حكومة «وحدة وطنية» وآلية العمل الحكومي.

وهددت المعارضة المكونة من أحزاب متحالفة مع سورية بالنزول الى الشارع وسط تلميحات من الاكثرية بتحركات مضادة.

وناشد القصار في بيان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سبق له ان جمع القيادات السياسية حول طاولة تشاور وحوار «التدخل السريع من أجل جمع مختلف القياديين اللبنانيين المتحاورين حول طاولة الحوار مجددا، من أجل وضع حد نهائي للخلافات السياسية الداخلية التي بلغت درجة عالية من الخطورة باتت تمس مصير لبنان والمواطن اللبناني».

وقال القصار «إن لبنان يمر اليوم في مرحلة من أدق وأصعب المراحل، وهو على مفترق طريق، فأما أن يعود الجميع الى الحوار والتهدئة، أو أن يدفع لبنان ثمنا باهظا لا طاقة للمواطنين المغلوب على أمرهم على تحمله».

وحذر القوى السياسية من محاولة «زج البلاد مرة أخرى في صراعات لن يفيد منها أحد، ولا بد من العودة الى طاولة الحوار مهما كلف الامر».

وقال: نحن كهيئات إقتصادية سنكون جاهزين لتحمل مسؤولياتنا التاريخية والوطنية عبر ممارسة الضغط من أجل إعادة الأمور الى نصابها، ونحن ننظر جديا في خطوات كبيرة قد تصل الى إعلان الاقفال العام إحتجاجا على تأجيج الاوضاع السياسية والمخاطرة بسلامة الوطن والمواطن.

امريكا تقول انها أزالت 50 ألف قنبلة في جنوب لبنان

واشنطن ـ من سو بليمنج:

قال مسؤول امريكي رفيع يوم الخميس ان الولايات المتحدة ساعدت في ازالة اكثر من 50 ألف قنبلة لم تنفجر في جنوب لبنان منذ انتهاء الحرب مع اسرائيل في اب (أغسطس) الماضي.

وقال راندال توبياس كبير مسؤولي المعونات في الحكومة الامريكية ان القنابل التي لم تنفجر مازالت مشكلة كبيرة في لبنان حيث اسقطت اسرائيل الافا كثيرة من القنابل العنقودية.

ويقال ان كثيرا من هذه القنابل امريكية الصنع. وقال توبياس الذي زار لبنان الشهر الماضي لتفقد جهود الاغاثة الامريكية هناك «جهود ازالة الذخائر التي لم تنفجر تمضي قدما بنشاط كبير ونحن نحقق تقدما كبيرا».

واضاف قوله «حينما كنت هناك كان التقدير اننا أزلنا أو ساعدنا في ازالة نحو 50 الف قطعة ذخيرة لم تنفجر».

وتشارك دول اخرى والامم المتحدة ايضا في جهود ازالة الذخائر التي لم تنفجر في جنوب لبنان. وتشكل هذه القنابل خطرا كبيرا على المدنيين المشردين الذين يحاولون العودة الى قراهم بعد الحرب التي استمرت 34 يوما بين مقاتلي حزب الله واسرائيل في لبنان.

وتدرس وزارة الخارجية الامريكية ما اذا كانت اسرائيل انتهكت القواعد الامريكية باستخدامها قذائف امريكية الصنع مزودة بقنابل عنقودية في لبنان. وقال متحدث باسم الوزارة ان التحقيقات جارية. ودافعت اسرائيل عن حقها في استخدام القنابل العنقودية وتقول انها لم تنشرها الا وفقا للقانون الدولي. ودعت الامم المتحدة الى تجميد استخدام تلك القنابل في المناطق السكنية والمناطق القريبة.

وكانت الولايات المتحدة وعدت بتقديم 250 مليون دولار معونة الى لبنان عقب الحرب وقال توبياس ان نحو مئة مليون دولار انفقت حتى الان.

وقال ان واشنطن تشارك في بناء جسور وفي جهود التطهير بعد حادث بقعة النفط الذي وقع خلال الحرب وافسد اجزاء من الشريط الساحلي للبنان واضر بشدة بصناعة الصيد. وبعد الحرب مباشرة تحرك حزب الله بسرعة لمساعدة من شردتهم الحرب ووزع اموالا على الناس الذين دمرت منازلهم في جنوب لبنان.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن قلقهم البالغ في ذلك الوقت من ان الاستجابة السريعة لحزب الله ستعطيه اليد العليا في كسب قلوب وعقول السكان المحليين وانه سينظر الى حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة على انها بطيئة جدا في ردها.

وقال توبياس ان وكالته تعمل بجد «لبناء الامكانية» في حكومة السنيورة ويشعر ان المساعدات الامريكية تساعد في هذا الهدف. واردف قائلا ان المساعدات الامريكية «لابد وان ينظر اليها على انها محاولة لمساعدة الحكومة اللبنانية الشرعية على معاجلة احتياجات الناس».

ومن المتوقع عقد مؤتمر دولي للمانحين بشأن لبنان في باريس في كانون الثاني (يناير) وحث توبياس الدول الاخرى على المتابعة بشأن 900 مليون دولار من المساعدات التي تم التعهد بتقديمها خلال اجتماع في ستوكهولم في ايلول (سبتمبر). (رويترز)

الخارجية الإسرائيلية تحذر من الأضرار السياسية للطلعات الجوية في لبنان

■ تل أبيب ـ يو بي آي: حذر مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية من أن استمرار تحليق الطائرات الدوية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية سيدفع المجتمع الدولي الى وضع قيود على نشاط إسرائيل السياسي. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الجمعة أن مسؤولين من وزارة الخارجية الإسرائيلية أجروا مؤخرا اتصالات مع ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي وفي سلاح الجو في محاولة لإيضاح الضرر السياسي «الكبير» اللاحق بإسرائيل جراء استمرار الطلعات الجوية في لبنان. وأشار المسؤولون في وزارة الخارجية الى أن هذه الطلعات الجوية سببت صدامات مع دول صديقة لإسرائيل وأن «ثمة خطرا بأن تعيد دول أرسلت قوات الى لبنان جنودها الى أوطانهم». وأضافوا أن المجتمع الدولي ينظر الى «قسم من الطلعات الجوية» في لبنان على أنها استفزاز لغرض الاستفزاز وحسب وخرق لاتفاق وقف إطلاق النار بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ,1701 رغم ذلك قال مسؤولون في وزارة الخارجية للضباط الإسرائيليين إنه «إذا كانت هناك حاجة حلقوا لكن نفذوا هذه الطلعات الجوية من خلال بذل كل جهد لكي لا يراكم أحد».

تشييع الزعيم الدرزي منصور الأطرش في سورية

■ دمشق ـ يو بي آي: شيع الجمعة في سورية منصور الأطرش نجل الزعيم الدرزي سلطان باشا الأطرش بمشاركة رسميين وحزبيين.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) إن محافظة السويداء، جنوب، شيعت الأطرش «في موكب حزبي ورسمي وشعبي مهيب الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ80 عاما».

واشارت الى أن «المغفور له أمضى عمره مناضلا في صفوف حزب البعث (الحاكم) ومدافعا عن القضايا الوطنية والقومية».

ومثل الرئيس بشار الأسد في التشييع محمد سعيد بخيتان الأمين القطري المساعد في حزب البعث.

كما حضر حفل التأبين عدد من أعضاء القيادتين القومية والقطرية وعدد من الوزراء وأمناء الفروع والمحافظين وأعضاء في مجلس الشعب.

كما شارك في التأبين وفود شعبية من لبنان تقدمها الوزير السابق طلال أرسلان وشيخ عقل طائفة الموحدين في لبنان ووفود حزبية وشعبية من الأردن وممثلو الفصائل الفلسطينية وآلاف المواطنين من السويداء.

والراحل من مواليد العام 1925 في بلدة القريا وشغل مقعداً في البرلمان السوري كما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

كما شغل منصب رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة عام 1965 كما كان عضوا مؤسسا في لجنة نصرة العراق عام 2001 وكذلك رئيسا لتجمع لجان نصرة العراق عام 2004.

ويحمل الراحل دبلوما في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية عام 1950 كما يحمل إجازة في الحقوق من السوربون في باريس عام 1954 وله ولدان.

أكد أن مروان البرغوثي سيدخل في صفقة تبادل الأسرى إذا تمت

حمدان: المبادرة الأوروبية غير واضحة وتحتاج الى جهود حتى تنضج

■ بيروت ـ ق ب: رحب قيادي بارز في حركة حماس بالمبادرة الأوروبية الجديدة للسلام، في الشرق الأوسط، بتحفظ، وقال أسامة حمدان ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان في تصريحات خاصة لوكالة «قدس برس»: «نعتقد أن هذه المبادرة بطبيعتها التي طرحت حتى الآن هي مبادرة غير واضحة وتحتاج الى كثير من الجهد حتى تنضج».

غير أن القيادي الفلسطيني أثنى على هذه الجهود الأوروبية، التي قال إنها «تريد تحريك الراكد من المياه الآسنة في العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، لكنه قال بأنها ناقصة وتحتاج الى عدة عناصر حتى تكتمل.

وعدد حمدان هذه العناصر التي قال بأنها تساعد على إنجاح هذه المبادرة في ثلاث نقاط، هي:

1 ـ أن تنطلق المبادرة من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وفي القدس وحق العودة وإنهاء الاستيطان.

2 ـ لا بد لهذه المبادرة إذا أريد لها أن تنجح أن تحمل التزاما صريحا وواضحا تجاه الحقوق الفلسطينية.

3 ـ أن تؤسس هذه المبادرة على عدم المساواة بين الضحية والمجرم، فالشعب الفلسطيني، والحديث لأسامة حمدان، ضحية لأعمال القمع العسكرية الإسرائيلية.

وأكد أسامة حمدان أن مساعي تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية لا تزال تسير على قدم وساق، وأشار الى أن ما تم التوصل إليه حتى الآن إيجابي ويدعو الى التفاؤل.

وأوضح أن الحديث الآن يدور حول التفاصيل لتحويل الاتفاق على الإطار السياسي العام الى شكل إداري وسياسي يرضي مطالب الطرفين (فتح وحماس)، وقال: «الجهود لا تزال متواصلة وإن لم نصل لحد اللحظة الى اتفاق نهائي، وهذا لا يعني أن هناك أزمة، فالحوار جاد ونريد له أن يفضي الى اتفاق على أسس واضحة وسليمة».

وقال حمدان إن الحوار الآن يدور على الناحية الإدارية، أي توزيع الحقائب الوزارية، مشيرا الى أن «هذا أمر لم يحسم حتى الآن»، لكنه أوضح أن هناك اتفاقا بين الطرفين على «أن يكون هؤلاء الأشخاص الذين يتولون هذه الحقائب من ذوي الكفاءات وأصحاب السمعة الحسنة».

وامتدح القيادي الحمساوي البارز، الجهود القطرية بين «حماس وفتح»، وقال إنها مازالت قائمة بأشكال مختلفة وموضع تقدير وترحيب من جميع الأطراف، لكنه أشار الى أن الحوار المباشر الآن بين الطرفين الفلسطينيين لا يحتاج الى وساطات.

على صعيد آخر، كشف أسامة حمدان النقاب عن أن الوساطة المصرية بين حماس والحكومة الإسرائيلية حول صفقة تبادل الأسرى قد قطعت أشواطا كبيرة، وأنها وصلت الى نتائج إيجابية وقال: الوساطة المصرية لتبادل الأسرى بيننا وبين الإسرائيليين قائمة، وهنالك تقدم ما، ليس بالحجم الذي نريد ونطمح ولكنه مقدر.

وعما إذا كانت الصفقة المرتقبة ستشمل القيادي البارز في حركة فتح مروان البرغوثي أم لا، قال حمدان: هنالك مواصفات وضعت للأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم، وهي مواصفات تم الاتفاق عليها مع الأسرى أنفسهم، وهذه المواصفات تشمل الأسرى المحكوم عليهم بمدد طويلة، والذين مضى على اعتقالهم أكثر من عشر سنوات، وبعض الحالات الخاصة المرضية والانسانية وغيرها، وعلى هذا فالبرغوثي سيكون مشمولا بهذه الصفقة.

وأكد ممثل حماس أن الحركة تعاملت مع قضية الأسرى كمشروع وطني، يشغل كل الفلسطينيين، على مختلف انتماءاتهم، وليس على أساس حزبي ضيق.

يذكر أن أسبانيا طرحت مبادرة سلام في الشرق الأوسط وتبنتها فرنسا، وسعت بدورها لإشراك ايطاليا في الحدث، في محاولة لتجاوز الوضع الحالي في المنطقة. وكشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو عن مبادرة أوروبية للسلام في الشرق الأوسط يجري الإعداد لها لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. يأتي هذا في حين أيد البرلمان الأوروبي نشر قوات متعددة الجنسيات في قطاع غزة والضفة الغربية.

اليابان تقول إن سورية تملك مفتاح السلام في المنطقة

■ دمشق ـ يو بي آي: اعتبر السفير الياباني الجديد في دمشق ماساكي كونيئيدا الجمعة أن سورية تمتلك مفتاح السلام بالمنطقة، مشيرا الى اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع دمشق. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن كونيئيدا قوله قبيل مغادرته طوكيو متوجها الى دمشق إن بلاده «تسعى لتقوية وتطوير العلاقات مع سورية بشكل مستمر نظرا لدورها الهام في المنطقة»، وأضاف أن سورية «تضطلع بدور رئيس وهام في الشرق الأوسط وتمتلك مفتاح السلام والاستقرار بالمنطقة».

ونوه كونيئيدا بدور سورية «البناء والإيجابي الذي يسهم بتحقيق السلام في المنطقة»، مؤكدا أنه «يتوجب على المجتمع الدولي أن يقدر بشكل صحيح جهود سورية الإيجابية في سبيل تحقيق هذا الهدف»، بحسب (سانا).

وأكد أن اليابان ستواصل تعاونها مع سورية مع التركيز على مجال تحديث الصناعة وتطوير البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية وإدارة مصادر المياه.

لبنان يرحب بمبادرة ثاباتيرو للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين

■ بيروت ـ اف ب: رحب رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة الجمعة بمبادرة السلام التي قدمها نظيره الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو لتسوية النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال السنيورة في بيان صادر عن رئاسة الحكومة «اننا نرحب بهذه المبادرة ترحيبا كبيرا». واضاف رئيس الحكومة اللبنانية «صحيح ان مبادرة المجموعة الاوروبية تأخرت كثيرا لكن اهميتها اليوم تأتي من كونها تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية التي تقع في اساس الحل العادل والشامل في منطقتنا».

وتابع البيان «ان المجتمع الدولي مطالب بالتحرك بأقصى سرعة ممكنة في طريق تحقيق السلام والاستقرار بالدولة الفلسطينية المستقلة وبالجلاء عن سائر الارض العربية المحتلة».

وختم البيان «لذلك نرى ان هذه المبادرة الاوروبية تستحق التشجيع».

وتنص مبادرة رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس ثاباتيرو التي قدمت الخميس باسم اسبانيا وفرنسا وايطاليا على «وقف فوري لاعمال العنف» بين اسرائيل والفلسطينيين وتبادل للاسرى وتشكيل «حكومة وحدة وطنية» في فلسطين، وارسال مهمة استطلاعية واخيرا عقد مؤتمر دولي للسلام.

الحزب الشيوعي السوري يدعو لتشكيل هيئة عليا لمعالجة الفساد

■ دمشق ـ يو بي آي: انتقد الحزب الشيوعي السوري، أحد أحزاب الإئتلاف الحاكم في البلاد، غياب برامج واضحة لمعالجة الفساد. وفي تقرير للحزب نشرته صحيفة «الثورة» شبه الرسمية الصادرة الجمعة قال إن «في مقدمة العقبات التي تعوق نمو الاقتصاد السوري موضوع الفساد الذي يعيث سلبا في النسيج الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي».

وفي تقرير للمكتب السياسي للحزب مؤرخ بنهاية الشهر الماضي أضاف أن «خطوات مكافحة الفساد أو الحد منه لا تزال دون المستوى المطلوب ولا مؤشرات واضحة في برامج الحكومة أو الإدارة الاقتصادية لمعالجة فساد الكبار». واعتبر أن «المسألة لا تتعلق بنقص القوانين بل في عدم احترام القانون من قبل العديد من المتنفذين». ورأى أن الأمر «يتطلب تشكيل هيئة عليا لمعالجة هذه الظاهرة».

«اخطاء» وراء القصف الاسرائيلي لموقع تابع للامم المتحدة في تموز

■ القدس المحتلة ـ اف ب: افاد تقرير نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الجمعة ان القصف الاسرائيلي الذي ادى في تموز (يوليو) الى مقتل اربعة جنود من قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) ناجم عن «اخطاء مهنية خطيرة». وذكر التقرير الداخلي للجيش الذي عرض على سفراء وملحقين عسكريين ان مقاتلة اسرائيلية اطلقت في 25 تموز (يوليو) صاروخا على موقع تابع للامم المتحدة في الخيام بجنوب لبنان بسبب «الاستعدادات المحدودة» و«الاهمال في قيادة العمليات» العسكرية الاسرائيلية. وادى القصف الى مقتل اربعة جنود من قوة الامم المتحدة من الجنسيات الصينية والفنلندية والكندية والنمساوية. واوضح التقرير ان «المسؤولين عن وحدة الجيش المكلفة قطاع الخيام تولوا مهامهم قبل هذا القصف (...) واعدوا لهذه الخطط على عجلة على ما يبدو» وبالتالي ادرج موقع الامم المتحدة عن طريق الخطأ على قائمة المواقع التابعة لحزب الله اللبناني الشيعي التي يفترض استهدافها.